الدرس الثامن : الاقتباس وكيفية كتابة البحث في شكله النهائي

الهدف : يهدف هذا الدرس تناول الجانب العملي في اعداد المذكرة والمقصود هنا به كيفية اقتباس الباحث المعلومات من مختلف المصادر والمراجع وماهي الخطوات التي يجب ان يتبعها في اثناء كتابة بحثة ، والغاية من ذلك هو اضفاء المزيد من الامانة العلمية ، المصداقية والجدية في معالجة البحوث .

1 . <u>الاقتباس:</u> الاقتباس من العناصر الجوهرية في كتابة البحوث كون البحوث العلمية تعتمد في معظم الحالات على المعرفة العلمية المتراكمة وبذلك على الباحث الاستعانة بآراء الآخرين وأفكارهم لغاية المناقشة أو التعزيز أو الدحض بشرط أن يكون اقتباسه محدودا وأن يختار المادة المقتبسة المهمة التي تخدم أغراضه وأن لا يلجأ إلى الحشو إضافة إلى توخي الدقة والأمانة العلمية وصلة المادة المقتبسة بموضوع الدراسة وعدم تشويه المعنى المقصود والموضوعية والاعتدال في الاقتباس (أي عدم إهمال آراء الآخرين والاكتفاء بما يتماشى وآرائه

أو إهمال رأيه والاعتماد على آراء الآخرين فقط).

. <u>أنواع الاقتباس:</u> هناك نوعين رئيسيين للاقتباس:

. الاقتباس الحرفي أو المباشر؛

. الاقتباس غير الحرفي أو غير المباشر.

أ **. <u>الاقتباس الحرفي(المباشر):</u>** يعني استعانة الباحث بفكرة للآخرين يكتبها في كتابه أو تقريره بشكل حرفي كما وردت من المصدر الأصلي دون أي تبديل أو تغيير في كلماتها، ويلجأ الباحث في الغالب إلى الاقتباس الحرفي في حالة شعوره بأهمية المادة المقتبسة وتعزيزها لفكرة أو رأي يطرحه أو لمحاولة التعليق ونقد المادة المقتبسة.

و في هذه الحالة نضع المادة المقتبسة بين شولتين "....." وبالشكل التالي:

* إذا لم تزد الأسطر المقتبسة عن أربعة نكتبها ضمن المتن وبنفس الخط والحجم مثال:

"_____ " (1)

* و إذا زادت المادة المقتبسة عن أربعة أسطر نفصلها عن متن البحث ونبدأ ها بسطر جديد وتظهر في وسط الصفحة وتكتب بخط أصغر عن خط المتن كما يتم تخفيض المسافة بين أسطر المادة المقتبسة بحيث تظهر قريبة من بعضها البعض والمثال التالي يوضح ذلك:

_____ هذه أسطر المتن عادية" _____

_____

_____

_____

_____

_____ " (2) هذه الفقرة المقتبسة

* **<u>الاقتباس المتقطع:</u>** في حالة وجود مادة مقتبسة طويلة وعدم حاجة الباحث إلى إظهارها كاملة يتم حذف بعض الأجزاء منها ويشار في هذه الحالة إلى المحذوفة إذا كانت لا تزيد عن سطرين في كل مرة بثلاث نقاط... كالتالي: "_____..._____..._____..._____ " (3)

* **<u>التغيير لجزء من القادة المقتبسة:</u>** عند تغيير بعض الكلمات الخاطئة (أي تصحيح) أو لإزالة الغموض في المعنى يجب الالتزام بوضع إشارة للدلالة أن ما بين **المعقوفتين** ليس جزءا من المادة المقتبسة وإنما إضافة من الباحث ، كما يمكن توضيح الأخطاء في الهامش وفي حالات أخرى يتم وضع خط تحت الأفكار المرغوب التأكيد عليها أو يتم طباعتها بخط غامق.

ب **. <u>الاقتباس غير الحرفي (غير المباشر):</u>** يتناول الفكرة دون أخذ الكلمات نفسها التي وردت في النص الأصلي أي أن الباحث يصوغ الفكرة المقتبسة بلغته وكلماته وأسلوبه ، وقد يلجأ في ذلك إلى أسلوبين:

. تلخيص المادة المقتبسة خاصة إذا كانت كبيرة ويرغب الباحث بتقليص حجمها؛

. **إعادة صياغة الجملة أو الفقرة الأصلية** بلغة الباحث وبكلمات مختلفة عن النص المقتبس منه مع ضرورة عدم تشويه المعنى.

ويشيع استخدام هذا النوع من الاقتباس (غير الحرفي) في معظم الكتابات والبحوث ولا يتم وضع المادة المقتبسة في هذه الحالة بين شولتين كما أن وضع الصفحة أو الصفحات التي أخذ منها الاقتباس ضروري.

<u>ثانيا. كيفية كتابة البحث في شكله النهائي:</u>

وهي مجموعة من العناصر التي تأتي مرتبة وفقا لمايلي:

<u>1. كتابة الغلاف الخارجي:</u>

. نعيد كتابة الغلاف الخارجي في الصفحة الموالية؛

. ثم كتابة الإهداء في صفحة وحدها؛

. كتابة الشكر والعرفان؛

2. <u>المقدمة:</u> نكتب عبارة مقدمة (غير معرفة) في صفحة وحدها ثم نحررها في الصفحة الموالية ونرقمها بالحروف الأبجدية أ، ب، ج، د، هـ...، أو تكون مرقمة بالأرقام، وتتكون المقدمة من العناصر التالية:

3. **أهمية الموضوع:** حوالي نصف صفحة يتعرض فيها الطالب إلى أهمية الموضوع وإبداء الرغبة لدراسة المشكلة التي تستحوذ على اهتمامه والإلمام بجميع الجوانب الموضوع، وهنا يشير إلى أن عدم القيام بهذا البحث يعني استمرار بعض جوانب الضعف والغموض في مجال بحثه؛

4. **أسباب (مبررات) اختيار الموضوع:** حوالي نصف صفحة وعادة ما تكون الأسباب:

ـ **موضوعية:** وتشمل توفر المراجع في المكتبات والرغبة في إفادة الأساتذة والطلبة و المؤسسات الحكومية وكل من له علاقة بموضوع البحث الذي سينجز؛

. **ذاتية:** وهي مرتبطة بشخصية الباحث كالرغبة في تعميق وتوسيع معارفه وأفكاره بشأن الموضوع المختار أو ابتكار أشياء جديدة أو استحواذ الباحث لخلفية فكرية عن الموضوع؛

5.**أدبيات الدراسة:** حوالي صفحة ونصف يستعرض فيها الباحث مختلف الدراسات السابقة في موضوعه بحيث يثبت أن موضوعه ليس تكرارا لكل ما كتب في مجال دراسته وإنما يحتوي على عناصر جديدة وإثراء لهذا الحقل، وهنا يستحسن استعراض الكتب والمقالات مع الإشارة إلى الجوانب التي أغفلتها ويبدي حرصه على تدارك النقص الموجود فيها وذلك بالإشارة إلى ما سيضيفه من حقائق أو وثائق جديدة أو توضيحات أساسية تخدم الموضوع وتعالجه من منظور جديد.

6. **الإشكالية:** حوالي نصف صفحة يطرح فيها لباحث سؤالا محوريا يحتوي علاقة بين متغيرين على الأقل ثم يفصّله إلى أسئلة فرعية مع تحديد نطاق الإشكالية المكاني والزماني والموضوعي، حيث يشير إلى أن دراسته ستعالج جوانب محددة في خطته فقط، وأنه لن يتعرض إلى نقاط أخرى لا يراها تخدم موضوعه مع تبرير ذلك.

7. **الفرضيات:** حوالي نصف صفحة وهنا يقترح الباحث إجابة احتمالية للإشكالية على شكل علاقة بين متغيرين أو أكثر تأخذ صيغة الإثبات أو النفي وليس التساؤل، وهي إجابة مؤقتة تحتمل الصدق أو الكذب إلى غاية اختبارها.

8. الإطار المنهجي: حوالي نصف صفحة يوضح فيها الباحث المناهج والأساليب أو الأدوات التي استخدمها في بحثه وكيف وأين ولماذا استخدمها دون غيرها؛

9. هندسة الدراسة(الخطة): حوالي نصف صفحة يستعرض فيها الباحث كيفية معالجة بحثه ابتداء من المقدمة إلى نهاية الدراسة حيث يتناول كل عنصر بشكل مختصر من فصل أو مبحث ويشترط التوازن فيها؛

10.تحديد المصطلحات: حوالي نصف صفحة حيث إذا كان البحث يشتمل مصطلحات أساسية أو غير مألوفة للباحثين يستحسن قيام الباحث بتعريفها وتوضيحها بحيث يكون من السهل على أي قارئ أن يكون على علم بما يقصده الباحث من استعماله لهذه المصطلحات؛

11.صعوبات الدراسة: عادة ما تتلخص حول ندرة المراجع أو حداثة الموضوع وتعقيده.

12.المتن: فيه يقسم البحث إلى عناصر حسب الخطة المعتمدة.

. الترقيم بالأرقام يبدأ من المتن ومن 1 إلى غاية آخر صفحة في البحث.

13.الخاتمة: خاتمة البحث الصفي وهناك من يقول أنها مجرد خلاصة تكون عادة عبارة عن إجابة مختصرة جدا عن تساؤلات المقدمة كما يمكن للباحث أو الطالب أن يبرز وجهة نظره أو موقفه بشأن موضوع البحث؛

أما خاتمة بحوث الليسانس والماجستير أو الماستر والدكتوراه فتكون في شكل إجابة مختصرة على الإشكالية المطروحة في مقدمة البحث واستنتاجات تثبت مدى صحة أو خطأ الفرضيات المقترحة مع إبداء رأي الباحث بشأن مختلف الآراء المتنوعة الموجودة في بحثه.

14.الملاحق: يأتي فيها عادة بعض القوانين أو الاتفاقيات وكذا الجداول و المخططات والخرائط ذات الأهمية للبحث، ويستحسن أن لا يكثر الباحث منها، كما أن هناك باحثين ينصحون بإيراد الجداول خاصة والمخططات ضمن محتوى البحث والتعليق عليها أو شرحها مباشرة في صفحة ورودها؛ وإذا تم تركها لكتابتها في الملاحق فهي تنظم كالتالي: فهرس الجداول ثم نورد قائمة الجداول، فهرس المخططات أو الأشكال البيانية ثم قائمة الأشكال البيانية ثم فهرس الخرائط، فقائمة الخرائط و أخيرا جدول المختصرات.

15.قائمة المراجع العلمية و الفهرس: ترتب بالحروف الأبجدية . ثم أخيرا كتابة الفهرس.